[388] من أولها (1): حتام أرضى في هواك وتغضب * وإلى متى تجني علي وتعتب ما كان لي لولا ملالك زلة * لما مللت زعمت أني مذنب خذ في أفانين الصدود فإن لي * قلبا على العلات لا يتقلب أتظنني أضمرت يوما سلوة ؟ * هيهات عطفك من سلوي أقرب لي فيك نار جوانح ما تنطفي * شوقا وماء مدامع لا ينضب ثم ذكر أبياتا من قصيدته الثالثة اللامية، وذكر من شعره قوله من قصيدة يندب بصره: حالان مستني الحوادث * منهما بفجيعتين إظلام عين في ضياء * من مشيب سرمدين (2) صبح وإمساء معا * لا خلفة فاعجب لذين قد رحت في الدنيا من السراء * صفر الراحتين أسوان لا حي ولا * ميت كهمزة بين بين قال الأميني: هذه القصيدة تحتوي 59 بيتا مطلعها الموجود: أترى تعود لنا كما * سلفت ليالي الأبرقين ؟ ويقول فيها: فأناخ في آل الرسول * مجاهرا برزيئتين بدءا برزء في أبي * حسن وعودا في الحسين الطيبين الطاهرين * الخيرين الفاضلين المدليين إلى النبي * محمد بقرابتين (3) وذكر الحموي من شعره قوله:

---

(1) القصيدة 81 بيتا نظمها سنة 580 وأنفذها على يد رسوله إلى دمشق. توجد في ديوانه المطبوع ص 22. (2) في مطبوع ديوانه: اظلام عين في ضياء * مشيب رأس سرمدين (3) ذكرت في ديوانه المطبوع ص 435.